

03 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في التطوع

المطلق | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الثالثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

بيان التطوع المطلق الحمد لله رب العالمين فتح بابه لعباده وشرع لهم التقرب اليه ودعاءه ووعدهم ان يستجيب لهم فله الحمد والشكر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:17

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. روى اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة - 00:00:37

قال الصلاة في جوف الليل وقال صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنها عن الاثم رواه الحاكم وقد مدح الله القائمين من الليل قال تعالى انهم كانوا قبل ذلك محسنين - 00:01:16

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:01:39

والنصوص في ذلك كثيرة يدل على فضل قيام الليل التطوع المطلق افضله قيام الليل لانه ابلغ في الاصرار واقرب الى الاخلاص ولانه وقت غفلة الناس ولما فيه من ايثار الطاعة على النوم والراحة - 00:02:02

ويستحب التنفل بالصلاحة في جميع الاوقات غير اوقات النهي وصلاة الليل افضل من صلاة النهار لما سبق وافضل صلاة الليل الصلاة في ثلث الليل في ثلث الليل بعد نصفه لما في الصحيح مرفوعة - 00:02:26

افضل الصلاة صلاة داود و كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه فكان يريح نفسه بنوم اول الليل ثم يقوم في الوقت الذي ينادي الله تعالى فيه فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله - 00:02:47

ثم ينام بقية الليل في السادس الاخير ليأخذ راحته حتى يستقبل صلاة الفجر بنشاط هذا هو الافضل والا فالليل كله محل للقيام قال الامام احمد رحمة الله قيام الليل من المغرب الى طلوع الفجر - 00:03:12

وعليه فالنافلة بين العشاءين من قيام الليل لكن تأخير القيام الى اخر الليل افضل كما سبق قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيلا والناشئة هي القيام بعد النوم - 00:03:35

والتهجد انما يكون بعد النوم فينبغي للمسلم ان يجعل له حظا من قيام الليل يداوم عليه وان قل وينبغي ان ينوي قيام الليل فاذا استيقظ استاك اول ما يبدأ به السوak - 00:03:55

ويذكر الله تعالى ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:04:15

ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول ايضا الحمد لله الذي احياني بعدهما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحني وعافاني في

جسدي واذن لي بذكره ويستحب ان يفتح تهجهد بركتين خفيفتين - 00:04:35

ل الحديث ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركتين خفيفتين رواه مسلم وغيره ويسلم في صلاة الليل من كل ركتتين
ل قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:05:00

رواه الجماعة ومعنى مثنى مثنى اي ركتان ركتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية وينبغي اطالة القيمة واطالة الرکوع
والسجود وان تكون صلاته مناسبة القيام والرکوع والسجود بحيث يكون طولها متساوية - 00:05:22

وينبغي ان يكون تهجهد في بيته فقد اتفق اهل العلم على ان صلاة التطوع في البيت افضل وكان صلى الله عليه وسلم يصلى في
بيته وقال عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم - 00:05:57

فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه مسلم وغيره ولانه اقرب الى الاخلاص وصلاة النافلة قائما افضل من الصلاة قاعدا بلا
عذر ل قوله صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل - 00:06:18

ومن صلى قاعدا فله نصف اجر صلاة القائم متفق عليه فهذا دليل على ان النافلة تجوز قائما وقاعدا الا ان القيام افضل لغير
المعذور واما من صلى النافلة قاعدا لعذر - 00:06:42

فاجره كاجر القائم قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم وجواز
التطوع جالسا مع القدرة على القيام مجمع عليه بين اهل العلم - 00:07:03

ويحتم صلاته بالوتر قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل اخر صلاته بالليل وترا وامر بذلك في احاديث كثيرة ومن فاته تهجهد
من الليل تحب له قضاوه قبل الظهر - 00:07:25

ل الحديث من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل والمراد بعد
خروج وقت النهي ايها المسلم - 00:07:45

لا تحرم نفسك من المشاركة في قيام الليل ولو بشيء قليل تداوم عليه لتناول من ثواب القائمين المستغفرين بالاسحار وربما يدفع بك
القليل الى الكثير والله لا يضيع اجر المحسنين - 00:08:03

والى الحلقة القادمة ان شاء الله لمواصلة الحديث عن صلاة التطوع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين -
00:08:23